وزير التعليم العالي لـ «الوطن»: خطوة رائدة لتفعيل التعاون بين الجامعات السورية والصينية

تحت رعاية الدكتورة نجاح العطار.. «الافتراضية» تطلق برنامجي تعلم اللغتين «الصينية والعربية» للناطقين بغيرهما

رئيسة اتحاد الطلبة لـ«الوطن»: دور للجامعات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

هادي بك الشريف

برعاية نائب رئيس الجمهورية الدكتورة نجاح العطار رئيس مجلس أمناء الجامعة الافتراضية السورية، أطلقت الجامعة برنامجي تعلم اللغتين العربية والصينية للناطقين بغيرهما، وذلك في فندق داماروز بدمشق.

وفي كلمة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام إبراهيم ممثلاً عن الدكتورة العطار، أكد أن إطلاق البرنامجين بالتشاركية مع عدد من الجهات المحلية والصينية خطوة مهمة، وحيوية في ترسيخ العلاقة التاريخية والمتينة بين الدولتين والشعبين في الجمهورية العربية السورية وجمهورية الصين الشعبية.

وأضاف: توجت هذه العلاقة زيارة الرئيس بشار الأسد والسيدة الأولى أسماء الأسد إلى جمهورية الصين الشعبية، وأسست لحالة متقدمة من الشراكة والتعاون في جميع المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية.

ونوه الوزير بالعمل الذي تقوم به الجامعة الافتراضية من خلال تصميم وتنفيذ برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها، وبالتعاون مع جهات صينية لنشر هذا البرنامج وتوفير برامج تعلم للغة الصينية، معتبرا أنه عمل يندرج بامتياز في سياق الجهود التي نبذلها اليوم لتعميق هذا التعاون وهذه الشراكة، آملين أن نتمكن من تفعيل اتفاقيات وبرامج التعاون العلمي والثقافي بين الجامعات سورية والصينية.

وأكد أن سورية قيادة وشعباً وحكومة تقدّر وتثمّن عالياً وقوف جمهورية الصين الشعبية إلى جانب قضايانا العادلة ودعمها لسورية في مواجهة الحرب والإرهاب الدولي، والدور الذي لعبته بالوقوف معنا سياسياً في مجلس الأمن الدولي.

وفي تصريحه لـ «الوطن» أكد الوزير أن إطلاق البرنامجين خطوة رائدة لتفعيل برنامج التعاون العلمي والثقافي بين وزارتي البلدين، ويأتي ذلك وتطبيقاً لاتفاقيات التعاون بين الجامعات السورية والصينية، باعتبار أن ذلك يساعد ويسهل على الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا ممن يستكملون دراستهم في الجامعات الصينية ويعدهم لذلك.

وأضاف إن البرنامجين يتقلان لنا تاريخ وثقافة وحضارة البلد، وبالتالي تشجع الوزارة على إقامة مثل هذه البرامج، كما ندعم الجامعات في تفعيل اتفاقيات التعاون العلمي مع الجامعات الصينية ونقل الخبرات الصينية في مجال التكنولوجيا والتقانة وبعض الاختصاصات النوعية المهمة.

وقال: تعمل مؤسسات التعليم العالي في سورية ومنها الجامعة الافتراضية بشكل دائم ومستمر مع عدد من المؤسسات الأكاديمية والتعليمية في جمهورية الصين الشعبية لإبرام اتفاقيات تعاون للاستفادة من تجاربها في مجال التقدم العلمي والبحثي والتكنولوجي

من جانبها قالت رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان لـ «الوطن»: تكمن أهمية إطلاق منصة (لينغوا) لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ضمن اتفاقية بين الجامعة والسفارة الصينية، من مسألتين مهمتين: الأولى ترتكز على دور الجامعات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين، فكيف إن كانت إلكترونية وعبر منصة ومن خلال الجامعة الافتراضية، وبالتالي تفعيل دور الجامعة في تعليم اللغة العربية.

وأضافت: إن المسألة الثانية متعلقة باللغة العربية المهمة والحيوية ذات الإرث والتاريخ، والتي من خلالها نستطيع أن نبني جسور التواصل مع كل دول العالم، منوهة بزيارة السيد الرئيس والسيدة الأولى أسماء الأسد إلى الصين، وأهم مخرجاتها تعميق العلاقات بكل المستويات.

وأكدت سليمان أنه حتى نعمق هذه العلاقات لابد من التأكيد على تبادل الثقافات والخبرات بين البلدين، لذا من خلال اللغة العربية ومن خلال الطلاب نستطيع نشرها في مختلف الدول، حتى يتعرف الشباب والشعب الصيني أيضاً على الهوية والثقافة والحضارة السورية. هذا ويهدف برنامج تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى تعليم المتدربين والشعبية، متطرقاً إلى أن زيارة السيد الرئيس إلى الصين أسست لتطور كبير بالعلاقات.

اللغة، بما يعزز التواصل الثقافي، ويعمل على تعزيز العلاقات الإيجابية بين المجتمعات المختلفة.

كما تم تصميم برنامج تعلم اللغة الصينية للناطقين بغيرها، لتعليم اللغة الصينية للمبتدئين ومساعدتهم على اتخاذ الخطوة الأولى في تعلُّم هذه اللغة التي باتت بدرجة عالية من الأهمية في الوقت الحالي، حيث سيتم تعريف المتعلم بأهم مكونات ومفاهيم اللغة الصينية وإكسابه أساسيات القراءة والكتابة وتوسيع المهارات اللغوية، وتمكينه من إجراء المحادثات اليومية البسيطة، وتيسير الأمور اليومية بشكل مبسط باستخدام اللغة الصينية.

وفي تصريح لـ «الوطن» أكد رئيس الجامعة الافتراضية خليل عجمي العمل على تهيئة كل المناخي اللوجستية ليصار إلى الإعلان عن بدء التسجيل على الدورات للغتين الصينية للسوريين والعربية للأجانب ضمن مستويات.

ولفت إلى التنسيق مع الجانب الصيني على صعيد إعداد المنظومة الخاصة بالتدريب، مع اعتماد برنامج اللغة الصينية المعتمد رسمياً في الصين، علما أن «الافتراضية» تعمل بموجب اتفاقية مشتركة مع مؤسسة صينية معنية بموضوع التعليم، متوقعاً وجود طلب كبير على برامج تعلم اللغة الصينية، علماً أن ٥٠ متدرباً أنجزوا المستوى المبتدئ للغة العربية وانتقلوا للمتوسط.

الشريك الصيني ليفانغ جو المدير التنفيذي لشركة «غرين آرك» ركز في كلمته على أن إستراتيجية الصين تعنى بتعميق العلاقة بين الشعوب، وهذه الإستراتيجية ترسمها الحكومة السورية.

كما أكد أن العلاقات بين سورية والصين تاريخية، لذا فإن تعليم اللغة الصينية للسوريين، والعربية للصينيين هو أحد الأساليب المهمة لتعميق العلاقات الثقافية

> رئيس الجامعة لـ«الوطن»: قريباً بدء التسجيل على الدورات.. واعتمدنا برنامج اللغة الصينية رسمياً

الطلاب بحماة يشتكون من البرد

«التربية»: ٣٠ ليتراً حصة كل شعبة.. وبدء توزيع مخصصات الفصل الثاني خلال ١٥ يوماً

حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّنَ عدد من أولياء تلاميذ وطلاب من مختلف مناطق محافظة حماة لـ« الوطن »، أن أبناءهم يشتكون من البرد في المدارس، مؤكدين أن الفصل الدراسي الأول مضى وانتهى ولم يتم تشغيل المدافئ خلاله في بعض المدارس، وإن اشتغلت فكان ذلك خلال الحصة الدراسية الأولى فقط!.

ولفت بعضهم إلى أنهم راجعوا المدارس في مناطقهم ليسألوا عن وضع التدفئة فيها، وخصوصاً خلال الأيام الباردة، فقيل لهم إن كميات المازوت المخصصة لكل مدرسة لا تكفي لتشغيل المدافئ لأكثر من ساعة في اليوم.

وذكروا أن عدداً من مديري المدارس أكدوا لهم أن نحو ٣٠ ليتراً هي مخصصات الشعبة لكل الفصل، وبالتأكيد لا تكفي لبضعة أيام إذا ما تم تشغيل المدافئ من الصباح حتى الظهيرة.

في حين أكد عدد من مديري المدارس في حماة وسلمية ومصياف والغاب لـ« الوطن»، أنهم لم يستلموا لتاريخه مخصصات الفصل الدراسي الثاني من المازوت، وفي حال استلامها ستوزع مخصصات كل مدفأة على أيام الفصل الباردة لحماية التلاميذ والطلاب من البرد القارس.

من جانبه كشف محاسب المحروقات في مديرية تربية حماة زيد الأسعد أنه تم توزيع الدفعة الأولى من المخصصات مادة مازوت التدفئة على كل الشعب الصفية والقاعات الإدارية وعددها نحو ٢١ ألفاً في مدارس المحافظة خلال الفصل الدراسي الأول.

وأوضح أن الكمية التي تم توزيعها ووصلت للمدارس كانت نحو ٦٢٥ ألف ليتر، وحصة كل شعبة ٣٠ ليتراً، مع ملاحظة المناطق الباردة التي زيدت مخصصات كل شعبة في مدارسها ما بين ١٠ و١٥ ليتراً.

وفيما يتعلق بمخصصات الفصل الدراسي الثاني، ذكر الأسعد أنه تم تحديد كمية ٦٠٠ ألف ليتر، ستتم المباشرة بتوزيعها على المدارس فور الحصول على موافقة لجنة المحروقات واعتماد الكازيات، ومن المتوقع البدء بالتوزيع خلال ١٥ يوماً.

وأكد أن كل مدارس المحافظة حصلت على كامل مخصصات المازوت عن الفصل الدراسي الأول.

القضاء يبدأ بتلقي طلبات التسوية وفق المرسوم ٥

وزير العدل: إجراءات موحدة في تنفيذ المرسومين التشريعيين ٥ و٦ بما ينعكس إيجاباً على المستفيدين والمصلحة العامة

رئيس الجنايات المالية في دمشق لـ«الوطن»: تحق التسوية للمذاع البحث عنهم بعد مثولهم أمام النيابة العامة لتحريك الدعوى

محمد منار حميجو

أكد وزير العدل القاضي أحمد السيد أهمية المرسومين التشريعيين رقم ٥ و٦ المتعلقين بالتعامل بغير الليرة السورية ومزاولة مهنة الصرافة وتحويل الأموال للخارج، لجهة التدرج بالعقوبة بجرم التعامل بغير الليرة السورية وإمكانية استبدال الحبس بالتسوية، إضافة إلى أن التطبيق السليم للعقوبة لجرمي الصرافة والحوالات سيسهم بالحفاظ على قيمة الليرة السورية وحماية الاقتصاد الوطني.

وخلال اجتماعه أمس بالمحامين العامين وقضاة التحقيق والإحالة والجنايات المالية في المحافظات لمناقشة آلية تطبيق المرسومين التشريعيين بين السيد كيفية التعاطي مع عدد من الحالات الواردة ضمن بعض الدعاوى والضبوط، لإزالة أي لبس بهدف اتخاذ إجراءات موحدة في التنفيذ بما ينعكس إيجاباً على المستفيدين من المرسومين، وعلى المصلحة العامة.

من جهته كشف رئيس محكمة الجنايات الاقتصادية والمالية في دمشق نزار إسماعيل أن المحكمة بدأت بتلقي طلبات التسوية عملاً بالمرسوم التشريعي رقم ٥ الخاص بالتعامل بغير الليرة السورية، موضحاً أنه بعد تقديم الطلب يدرس ملف الدعوى والمبلغ المتعامل فيه ومن ثم تصدر المحكمة قراراً بتكليفه بدفع المبلغ المترتب عليه، ضارباً مثلاً أنه في حال كان المبلغ المتعامل به ١٠٠ ألف دولار فإن التسوية تكون بالمبلغ ذاته أو بما يعادله ويقيد لمصلحة الخزينة العامة وهذا قبل صدور الحكم القضائي المبرم.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن إسماعيل أن قرار التسوية يصدر من الجهة القضائية الواضعة يدها على الدعوى سواء من قاضي التحقيق المالي أم الإحالة أو من محكمة الجنايات، لافتاً إلى أنه بعد أن يدفع مبلغ التسوية المكلف به يزود الجهة القضائية التي أصدرت قرار التسوية بإيصال يثبت أنه دفع المبلغ المترتب عليه ويتم اتخاذ القرار بإسقاط الدعوى العامة عنه ويطلق سراحه فوراً.

وبيّن أن قرار محكمة الجنايات قابل للطعن أي إنه غير مبرم وبالتالي فإنه يحق للمتعامل أن يجري التسوية بالمبلغ ذاته المتعامل به حتى لو صدر حكم من محكمة الجنايات ما دام لم يكتسب الدرجة القطعية وكأن الدعوى مازالت قائمة، مضيفاً: في حال اكتسب الحكم الدرجة القطعية أي أصبح الحكم مبرماً فإنه يقوم بدفع الإلتزامات المدنية والتعويضات والغرامات والغرامة هنا ضعفي المبلغ المتعامل به وعندها تسقط العقوبة عنه.

وتطرق إسماعيل إلى موضوع المتعاملين بالقطع الأجنبي والمذاع البحث عنهم ولم يمثلوا بعد أمام القضاء، موضحاً أنه في هذه الحالة يحق لهم أن يتقدموا إلى النيابة العامة لتحريك الدعوى العامة بحقهم حسب المبلغ المتعامل به، وأنه بمجرد تحريك الدعوى العامة بحقه يقدم طلب لعقد التسوية أمام المرجع القضائي الواضع يده على الدعوى.

من جهته اعتبر رئيس فرع دمشق لنقابة المحامين أسامة برهان في تصريح لـ«الوطن» أن المرسوم التشريعي رقم ٥ الذي جاء في هذا الوضع الاقتصادي غير الجيد سوف يكون له دور بأن يكون مصدر دخل لخزينة الدولة بعدما نص على موضوع التسوية بالمبلغ ذاته المتعامل به مهما كان قبل صدور الحكم القضائي غير المبرم والذي يسقط بعد ذلك عنه دعوى الحق العام ويطلق سراح المتعامل إذا كان موقوفاً، على حين يدفع الغرامات المترتبة عليه بعد صدور الحكم القضائي المبرم وبعد ذلك تسقط العقوبة عنه.

على ذمة المكتب المركزي للإحصاء.. زاد الطلاق وقلّ الزواج في ٢٠٢٢

أستاذة علم الاجتماع لـ«الوطن»: من الأسباب ترويج وسائل الإعلام أفكاراً مغلوطة تجعل الشباب في صدمة من واقع الزواج الحقيقي

راما العلاف

كشفت إحصائيات المكتب المركزي للإحصاء أن مجموع عقود الزواج داخل القطر وخارجه لعام ٢٠٢٢ بلغ ٢٢٩٥٤٩ عقداً بمعدل تراجع نحو ٣,٥ بالمئة مقارنة بعام ٢٠٢١ إذ بلغت ٢٣٧٩٤٤ عقد زواج.

ووفقاً لتقرير المكتب تصدرت حلب أعلى نسبة زواج من بين المحافظات حيث بلغت عقود الزواج ٣٩١٦٤ في عام ٢٠٢٢ مقارنة بـ٥٣٧١٥ في عام ٢٠٢١، تليها ريف دمشق بواقع ٢٦٦٢٦ عقداً والحسكة بـ٢٦٢٢٢، أما دمشق فقد شهدت ٢٥٠٩٧ عقد زواج لذلك العام.

وبالنسبة لشهادات الطلاق كشفت الإحصائية عن ٤٦٨٢٧ شهادة طلاق لعام ٢٠٢٢ في سورية بمعدل ارتفاع بلغ ١١ بالمئة مقارنة بعام ٢٠٢١ الذي شهد ٤١٩٥٧ شهادة طلاق، وفي التفاصيل شهدت دمشق أعلى نسبة طلاق لعام ٢٠٢٢ بمعدل ٨٥١٦ شهادة، تلتها حلب بـ٧٨٧٦ شهادة طلاق مقارنة بعام ٢٠٢١ حيث تبادلتا الترتيب لتشهد حلب النسبة الأعلى إذ بلغت ٨٥٦٨ وفي دمشق ٥١٧٢ شهادة طلاق.

الأستاذة في قسم علم الاجتماع بجامعة دمشق الدكتورة ولاء يوسف رأت في حديثها لـ«الوطن» وجود تعدد في أسباب ارتفاع معدل الطلاق وتراجع نسب الزواج في المجتمع كتغير احتياجات الأسرة في ظل الظروف الراهنة والاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والميل نحو التقليد الأعمى والمحاكاة للآخرين.

واعتبرت يوسف أن وسائل الإعلام تنقل وتروج أفكاراً مغلوطة عن الزواج وطبيعة العلاقات ما يجعل الشباب يصدمون بواقع الزواج عندما يعيشونه، إضافة إلى دور الحركات النسوية في تفعيل دور المرأة وتمكينها نفسياً واقتصادياً واجتماعياً والتقليل من الدور الذكوري في الكثير من مفاصل الحياة بعد أن كان دوره رئيسياً.

وأشارت يوسف إلى أن تفاقم ظاهرة الزواج المبكر في الآونة الأخيرة في ظل الظروف التي عاشتها البلاد، والذي يعد سبباً مهماً من أسباب الطلاق وفشل تكوين أسرة سوية حيث تكون الأنثى غير مهيأة وغير مستعدة نفسياً وجسدياً بشكل كاف لتقبل فكرة الزواج ولا تمتلك معايير الأنوثة الموجودة عند الفتيات الأكبر سناً وبالتالي نجد الفتاة غير قادرة على إدراك حقوقها وواجباتها وتمثيل دورها بشكل إيجابي.

وأعادت الأسباب في أحد جوانبها إلى أن الاختلاف الثقافي والاجتماعي بين الزوجين من حيث الاهتمامات والقدرات والميول ربما يكون سبباً للطلاق إذ اختلفت اهتمامات فئة الشباب مؤخراً عن السابق بشكل كبير وعزف الكثير منهم عن فكرة الزواج نتيجة رؤيتهم الكثير من حالات الطلاق والمشكلات العائلية التي يمرون بها أيضاً.

وحول آثار الطلاق على المجتمع أكدت يوسف أن للطلاق تبعات سلبية وإيجابية أيضاً، فمن حيث السلبية نجد أنها تكمن في تهديد شبكة العلاقات والظواهر الاجتماعية التي تربط بين الأسرة السورية بشكل خاص والمجتمع ككل، فضلاً عن انهيار الطاقة النفسية والاجتماعية.